

من مستقبل العلوم .. وأشياء اخرى 5

محمد هاشم البشير

2012-09-23

إن العلم يعني السير باستمرار على خيط رفيع بين اليقين الأعمى والفضول العلمي؛ بين الخبرة والإبداع؛ بين الانحياز والانفتاح؛ بين التجريب والاكتشاف الفلهم؛ بين الطموح والعاطفة؛ وبين الفطرسة والقناعة - أو باختصار بين اليوم القديم والغد الجديد.

تقول Heinrich Rohrer: يتعين على العلماء أن يتبعوا مساراً غير محدد سلفاً على المستوى العلمي، و يتطلب اتخاذ قرارات عند كل خطوة. و سواء كانوا مصيبيين أو على خطأ فإن هذا سوف يتضح في وقت لاحق لا محالة، و هذا هو ما يجعل ارتكاب الأخطاء أمراً لا يمكن تجنبه (ولو أن هذه الأخطاء لا يجوز أن تُترك بلا تصحيح لفترة طويلة).